

ونجيب وهو من هب كافة العلم وهو الحق كما صححه القاص
 والنووي في شرح مسلم وانكرتم عن يثينة رضي الله عنها مسنة
 بقوله تعالى انك لا تشيع للمذبح **وقوله** تعاومك انت بمسئع من
 في القبور **وجواب** الجمهور انه لا عموم في الايتين في جميع
 الوجوه بخلاف ان يسموا في وقت من احوال **وفي الحديث**
 ما من احد يموت بغير خير الموت فيسلم عليه الا عرفه وزاد عليه
 السلام والنفوس والروح واحد **وقوله** مرفوع ان الميت
 يعرف من يحمله ومن يغسله ومن يوليه في قبره **وعن** جده
 اذا كان الميت فامن شئ الا وهو يراه عند غسله وعند
 حتى يصير الى القبر **وانه** ليسمعه فرغ تعالى **اذا** فرغوا من دفن
 وانصرفوا **وفي البخاري** من احب الله احب الله ليقائه
 ومن كرهه لقا الله كره الله لقاؤه **قالت** عن يثينة رضي الله عنها
 او بعض تلك ازاوجه انا لكره الموت **قال** عليه الصلاة والسلام
 ليس ذلك **ولكن** المؤمن اذا حضره الموت يمشي بوضوء الله
 وكرامته فليس شئ احب اليه مما اقامه فاحب لقاؤه الله
 واحب الله لقاؤه **وان** الثائر اذا حضر بشر بعذاب الله
 وعقوبته فليس شئ اكره اليه مما اقامه كرهه لقاؤه الله
 وكره الله لقاؤه **وفي حديث** عن يثينة مرفوعا اذا اراد الله
 بعبد خيرا قبض الله له قبل موته بعاب ملكا يسرده **وقوله**

حتى يقال ما نخبز ما كان عليه فاذا حضر فترى ثوابه اشقت
 نفسه فداك عين احب الله واحب الله لقاؤه **واذا** اراد بعض
 شرا قبض الله له قبل موته بعام شيطاني فظن وقتسه
 حتى يقال ما نخبز ما كان عليه فاذا حضر فترى ما أعد الله له
 من العذاب **جمعت** نفسه فذاكر حين كرهه لقاؤه الله وكره الله
 له لقاؤه **ولا** يانس باليك على الميت من قبل الموت ويجعل
 وكرهه اولي لانه بعد الموت خلاف الاول لكن نقل النووي في الاكل
 انه بعد الموت مكره لقوله صلى الله عليه وسلم اذا وجمت فلا
 تنكبين باليه **وهذا** اذا كان بصوتك ام يجمع المعنى فلا يمنع
ولكن النبي صلى الله عليه وسلم على ولده ابراهيم بعد ان قبله **وقوله**
قال ان العين تدمع والقلب يحزن **ولا** تفعل الا ما يرضى
وقوله اوتيا بغرافك يا ابراهيم فخر واية لفرانك يا ابراهيم لم يكون
وقوله ان العين تدمع اصك الفعالي الجارحة تنسك على ان مثل
 هذا لا يدخل تحت قدرة وكائن الجارحة انبعثت فصارت هي الفاعل
 لا هو **وهذا** اذا قال صلى الله عليه وسلم انا بقر اكل الخبز ونون بصيغة
 المفعول لا بصيغة الفاعل اي ليس الخبز من فعلنا ولكن
 واقربك من غيرك ولا يملك الانسان بفعله **والفرق** بين
 دمع العين ونطق اللسان ان النطق يملك بخلاف الودع العين
 كالنظر الا ترى ان العين اذا كانت مفتوحة نظرت شئ ما صحبها

Copy

ersity